الخارجية الأمريكية تحذر من عمل عسكري ضد إدلب في حال سيطرة "جبهة النصرة" عليها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 أغسطس 2017 م

المشاهدات : 4167

وزارة الخارجية الأمريكية

مكتب المبعوث الخاص لسوريا
2 آب/أغسطس 2017

موقف الولايات المتحدة من التطورات الأخيرة في إدلب

شهد الشمال السوري في الأسبوع الماضي إحدى أكبر مآسيه، حيث شنت "هتش" وعصابة الجولاني على وجه الخصوص أحدث عدوان لها على الشعب السوري وعلى الفصائل. إن إقدام القاعدة على القيام بهذه الخطوة يضع مستقبل الشمال في خطر كبير لخدمة أهدافهم الشخصية والحزبية الضيقة ويتعين على الجميع أن يعرف أن الجولاني وعصابته هم من يتحملون مسؤولية العواقب الوخيمة التي ستلحق بإدلب.

وفي هذا الصدد، نود أن نؤكد على ما يلي

- إن ما تسرب من فتاوى من شرعيي الجولاني حول قتل الأطراف الأخرى واستباحة الدماء والممتلكات يدل على أن فكر القاعدة ما زال مترسخاً في عقلية التنظيم، وأن تغيير اسم الجماعة لا يغير من هذه الحقيقة.

- إن جبهة النصرة وقياداتها المبايعة للقاعدة سيبقون هدفاً للولايات المتحدة الأمريكية أياً كان اسم الفصيل الذي يعملون تحته، وهذا التصنيف يشمل الجماعة والأفراد وإن هيئة تحرير الشام هي كيان اندماجي وكل من ينضم ضمنها يصبح جزءاً من شبكة القاعدة في سوريا.

- إن خطة جبهة النصرة بالاختباء وراء إدارة مدنية مزعومة هي مجرد أساليب مراوغة مكشوفة وعقيمة هدفها الالتفاف على التصنيف، والأهم من ذلك هي محاولة لخديعة الشعب السوري. ونحن نعتبر هذه الإدارة مجرد واجهة زائفة.

- لن نتعامل مع أي واجهة يتم انشاؤها للتغطية على جبهة النصرة أو تكون جبهة النصرة مشاركة فيها وسنعتبرها ملحقاً لمنظمة إرهابية وامتداداً لعصابة الجولاني.

- نعلم أن هناك أطراف انضمت لهيئة تحرير الشام لأسباب تكتيكية محددة وليس لتوافق فكري أو إيديولوجي، وننصح الجميع بالابتعاد عن عصابة الجولاني قبل فوات الأوان.

- نأمل في إيجاد قنوات تمكننا من الإستمرار في إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري دون أن تمر من خلال أيدي جبهة النصرة والمعابر التي سقطت في يدها. ونحن ملتزمون بتخفيف المعاناة الإنسانية والمعيشية للسوريين.

في حال تحققت هيمنة جبهة النصرة على إدلب سيصبح من الصعب على الولايات المتحدة إقناع الأطراف الدولية بعدم اتخاذ الإجراءات العسكرية المطلوبة. وننصح الجميع في الشمال المحرر باتخاذ ما يلزم للابتعاد عن هذه العصابة ورفض هذا الإرهاب.

مايكل راتني
مبعوث الولايات المتحدة الخاص لسوريا

حذرت الولايات المتحدة الأمريكية من هيمنة هيئة تحرير الشام على مدينة إدلب شمال سورية، معتبرة أن ذلك ينذر بعمل

عسكري قد تشارك فيه أطراف دولية وإقليمية.

جاء ذلك في بيان صادر عن مكتب مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى سورية مايكل راتني، شرح من خلاله موقف الولايات المتحدة من التطورات الأخيرة في إدلب.

وأكد البيان أن جبهة النصرة ـ وقياداتها المبايعة للقاعدة ـ ستبقى هدفاً للولايات المتحدة، مهما كان اسم الفصيل الذي تعمل تحته، مشيراً إلى أن كل من ينضوي ضمن هيئة تحرير الشام يصبح جزءاً من شبكة القاعدة في سورية.

وأوضح المبعوث الأممي في بيانه، أن خطة اختباء جبهة النصرة خلف إدارة مدنية مزعومة، هي مجرد أساليب مراوغة مكشوفة وعقيمة، وأن الهدف منها الالتفاف على التصنيف، مشدداً على اعتبار هذه الإدارة مجرد واجهة زائفة، كما لفت إلى أن فتاوى شرعيي الجولاني حول قتل الأطراف الأخرى واستباحة الدماء، دليل دامغ على أن فكر القاعدة ما زال مترسخاً في عقلية التنظيم، وأن تغيير اسم الجماعة لا يغير من هذه الحقيقة.

ودعا البيان الأطراف التي انضمت لهيئة تحرير الشام إلى الانشقاق عنها، مضيفاً :"تعلم أن هناك أطرافاً انضمت إلى تحرير الشام لأسباب تكتيكية محددة، وليس لتوافق فكري أو إيديولوجي"، كما أبدى استعداد الولايات المتحدة لتقديم مساعدات إنسانية شريطة ألا تمر عبر جبهة النصرة والمعابر التي تسيطر عليها.

صورة البيان:

المصادر: